**ملخص الدراسة**

**أولًا: ملخص الدراسة:**

1. **مقدمة الدراسة:**

إن أبرز ما يميز القرن الحادي والعشرين هو الثورة المعلوماتية القائمة في كافة المجالات المعرفية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية والتربوية التي يشهدها هذا القرن، وهذه الثورة المعلوماتية تجعل من الصعب على أي فرد أياً كانت مؤهلاته العلمية والفكرية الإلمام بها جميعًا، خاصة في ظل تضاعف هذه المعلومات، وتدفقها من خلال قنوات اتصال متعددة ومتنوعة مثل وسائل الإعلام المختلفة والإنترنت والكتب والدراسات العلمية التي تنشر كل يوم.

وهذا ما يؤكد على أهمية التعلم مدى الحياة لمواكبة عصر العولمة والانفجار المعرفي، وفى سبيل ذلك طرح العديد من الصيغ والتصورات التي تساعد على التعلم مدى الحياة، ومنها التعلم المنظم ذاتياً وذلك لتركيزه على شخصية المعلم والمتعلم بوصفه مشاركا وفعالا في عملية التعلم ، كما يعد التعلم المنظم ذاتياً أساساً للنجاح في التعلم، وحل المشكلات، والنجاح الأكاديمي بصفة عامة (Boekaerts, 1999: 445).

كما أن الاقتصاد العالمي يمثل تحدياً للمعلمين يتطلب منهم الوصول بكل الطلاب إلي مستويات عالية من التعليم وليس من المقبول أن يكون لدينا فقط بعض من طلاب بلدنا يصلون إلي حد الإتقان في اللغة الانجليزية وهذا يتطلب معلمين مهرة، والذي يجب أن يكونوا قادرين علي تعليم الطلاب، حتى يصبحوا منظمين ذاتيًا في تعلمهم للغة الانجليزية، وهذه الدراسة تحاول التعرف على المتغيرات التي ترتبط بسلوكيات المعلم التعليمية، وممارساته التعليمية، والتدريسية، والتحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث أوصت العديد من الدراسات ضرورة جعل المعلمين والمتعلمين منظمين ذاتياً من أجل المنافسة في مجالات العمل الخاصة بالقرن الحادي والعشرين (Friedman, 2007; The Partnership for 21st Century Skills, 2007; Wagner, 2008).

**(2) مشكلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما علاقة مستوى أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم لدي المعلمين بمستوي فاعليتهم التعليمية وبترتيب مدارسهم من حيث التحصيل الدراسي لطلابه في اللغة الإنجليزية عند تقسيم هذا التحصل إلي رتب (الأعلى – المتوسطة – الأقل) تحصيلًا ؟ والذي يتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية فيما بين كل من أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم لدي المعلمين وفاعليتهم وترتيب مدارسهم من حيث التحصيل في اللغة الإنجليزية؟
2. هل يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معتقدات وممارسات المعلين في مكونات ما وراء المعرفة التنظيمية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المدارس الأعلى و درجات المدارس المتوسطة و درجات المدارس الأقل تحصيلاً في اللغة الإنجليزية علي أبعاده مقياس التنظيم الذاتي للتعلم لديهم ، وعلي مقياس الفاعلية التعليمية؟
4. هل يمكن التنبؤ بترتيب المدارسة عينة البحث من حيث التحصيل الدراسي لطلابهم في اللغة الإنجليزية في ضوء كل بعد من أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم لدي المعلم وفاعليته التعليمية؟

# (3) أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالي إلي ما يلي:

1. إعداد مقياس التنظيم الذاتي للتعلم لدى المعلم، ومقياس الفاعلية التعليمية وإجراء عملية الضبط الإحصائي عليهما وتقنينهما.
2. التعرف على العلاقات بين كل من أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم وفاعليتهم التعليمية وتحصيل المدارس فى اللغة الإنجليزية لدي عينة البحث من معلمين ومعلمات ومدارس.
3. تحديد الفروق في مكونات ما وراء المعرفة التنظيمية بين معتقدات المعلمين والمعلمات وممارساتهم التعليمية.
4. تحديد الفروق في أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم وفي فاعليتهم التعليمية بين معلمي المدارس الأعلى والمدارس المتوسطة والمدارس الأقل تحصيلاً.
5. التوصل لمعادلة تنبؤية بين ترتيب المدارسة عينة البحث من حيث التحصيل الدراسي لطلابهم في اللغة الإنجليزية وكل من أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم لدي المعلم وفاعليتهم التعليمية.
6. تقديم مجموعة من التوصيات و المقترحات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

# (4) أهمية الدراسة:

# الأهمية النظرية: تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال ما يلي:

1. أهمية المتغيرات التي تتضمنها، وطريقة تناولها، والأهداف البحثية المستهدفة منها.
2. تتناول الدراسة الحالية معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم، ومعتقدات الفاعلية التعليمية وممارسات المعلم التدريسية لزيادة التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب، وتحاول التعرف على العلاقات فيما بينها وعلاقتها بالتحصيل في مادة اللغة الانجليزية.

# الأهمية التطبيقية: تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال ما يلي:

1. تقدم هذه الدراسة مقياسين من أدوات القياس الموضوعية النوع، يصلح تطبيقهما في البيئة المحلية والعربية بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية وتقنينهما لتحديد الحاجة التدريبية لمعلمي هذه الحلقة من التعليم الأساسي.
2. تزويد المهتمين بتطوير تعلم اللغة الإنجليزية بمستويات التنظيم الذاتي للتعلم لدى المعلمين ومعتقدات فاعليتهم التعليمية؛ حتى يمكن وضع البرامج التدريبية المناسبة للنهوض بهم إلى مستويات أعلى.
3. بيان العلاقة والعوامل المؤثرة على أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم، والمؤثرة على معتقدات الفاعلية التعليمية لدى معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مما يفيد مخططي المناهج الدراسية فى ميدان اللغة الإنجليزية ومنفذيها ومقوميها.

## (5) حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بشرياً وزمنياً وجغرافياً على النحو التالي:

**بشرياً**: تقتصرالدراسة الحالية على عينة تتكون (197) معلم ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في إدارة سوهاج التعليمية.

**زمنياً:**  تحدد الدراسة الحالية بالمجال الزمني والفترة الزمنية اللازمة لجمع البيانات، ولتطبيق أدوات الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها، والوصول إلى النتائج المتكاملة بشأن الظاهرة المدروسة.

**جغرافياً:** تقتصر الدراسة الحالية علي (29) مدرسة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في إدارة سوهاج التعليمية.

**(6)عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من (197) معلم ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية الذين يعملون بـ (29) مدرسة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في إدارة سوهاج التعليمية وبلغ متوسط عدد الطلاب في السنوات الثلاث (6466) طالب.

**(7) منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

# (8) متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: معتقدات التخطيط الذاتي ومعتقدات المراقبة الذاتية ومعتقدات التقويم الذاتي والممارسات التعليمية لزيادة التخطيط الذاتي والممارسات التعليمية لزيادة المراقبة الذاتية والممارسات التعليمية لزيادة التقويم الذاتي والفاعلية التعليمية.

المتغير التابع: التحصيل في اللغة الإنجليزية

**(9) أدوات الدراسة:**

1. **مقياس التنظيم الذاتي للتعلم لدى المعلم**، من إعداد الباحث، وهو يحتوي علي مقياسين فرعيين وهما :

- **المقياس الفرعي الأول**: مقياس معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم.

- **المقياس الفرعي الثاني**: مقياس ممارسات المعلم التعليمية لزيادة التنظيم الذاتي لدى التلاميذ.

1. **مقياس معتقدات الفاعلية التعليمية**( إعداد الباحث ).
2. **كشوف نتائج الطلاب في الشهادة الإعدادية** في أخر ثلاث سنوات دراسية من مديرية التربية والتعليم بسوهاج.

# (10) فروض الدراسة:

**الفرض الأول**: توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم لدى المعلمين، وفاعليتهم التعليمية، وتحصيل طلابهم في اللغة الإنجليزية.

**الفرض الثاني**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين معتقدات وممارسات المعلمين التعليمية في التخطيط الذاتي للتعلم والمراقبة الذاتية للتعلم والتقويم الذاتي للتعلم.

**الفرض الثالث**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين متوسطات درجات معلمي المدارس(الأعلى – المتوسطة – الأقل) تحصيلًا في اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على أبعاد مقياس التنظيم الذاتي للتعلم، وعلي مقياس الفاعلية التعليمية.

**الفرض الرابع**: تسهم أبعاد مقياس التنظيم الذاتي للتعلم لدي المعلمين ومقياس الفاعلية التعليمية بالتنبؤ بترتيب التحصيل الدراسي (الأعلى – المتوسط – الأقل) في اللغة الإنجليزية لمدارسهم في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

**(12) نتائج الدراسة:**

1. توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي (0,01) بين أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم والفاعلية التعليمية والتحصيل في اللغة الإنجليزية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) بين معتقدات وممارسات المعلمين التعليمية في متغيرات التخطيط الذاتي للتعلم والمراقبة الذاتية للتعلم والتقويم الذاتي للتعلم.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين متوسطات درجات معلمي المدارس (الأعلى – المتوسطة – الأقل) تحصيلًا في اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على أبعاد مقياس التنظيم الذاتي للتعلم لدي المعلم، وعلي مقياس الفاعلية التعليمية.
4. تسهم الممارسات التعليمية لزيادة المراقبة الذاتية لدي المعلم أو المعلمة بالتنبؤ بترتيب التحصيل الدراسي (الأعلى – المتوسط – الأقل) في اللغة الإنجليزية لمدارسهم في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

**ثانيًا: توصيات والمقترحات:**

1. **توصيات الدراسة**: التوصيات التالية تم التوصل إليها بناءاً علي النتائج والاستنتاجات من هذه الدراسة:
2. يجب علي المعلمين أن يكونوا علي وعي بالممارسات التعليمية والتي تعكس نظرية التعلم الاجتماعية والتنظيم الذاتي للتعلم لكي يقوموا بخلق بيئة داخل الفصل يكون فيها تنظيم ذاتي للتعلم عند تعليم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية أولى.
3. يجب علي المعلمين تقديم تعليمات ليست ضمنية ولكن صريحة فيما يخص التنظيم الذاتي للتعلم حتى يكون هناك إطار عمل لدى الطلاب يستطيعون من خلاله فهم عملية التعلم ومن ثم يصبحون مشاركين نشطين في تعليمهم الذاتي.
4. علي إدارة سوهاج التعليمية وهيئات التدريب يجب أن يقدموا تنمية مهنية للمعلمين تزاوج بين المعرفة بالتنظيم الذاتي للتعلم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى.
5. علي المسئولين الإداريين توفير بيئة مهنية تحث المعلمين علي تنظيم تعلمهم ذاتياً وتحثهم علي ممارسة التنظيم الذاتي للتعلم بين طلابهم وبالأخص لابد أن يوفروا الفرص أمام المعلمين التي تمكنهم من مشاهدة الممارسات التعليمية للخبراء والتي ترتبط باستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.
6. يجب أن يتم تدريب المعلمين علي العمل التعاوني مع زملائهم لكي يقوموا بتصميم الأنشطة التعليمية ومقاييس كيفية تعلم الطلاب.
7. يجب أن يتم تدريب المعلمين حتى تزداد معرفتهم باستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم التعليمية ليزيدوا من استخدام الطلاب لتنظيم الذاتي للتعلم في تعلمهم.
8. يجب علي مؤسسات تدريب المعلمين تقديم إطار نظري للتنظيم الذاتي للتعلم في مقررات طرق التدريس وعلم النفس التعليمي حتى تضمن أن طلاب كليات التربية علي وعي بالعلاقة بين التدريب علي التنظيم الذاتي للتعلم والتحصيل الأكاديمي.
9. إن الاختبارات التي تمنح للمعلمين شهادة مزاولة المهنة يجب أن تتطلب المعرفة بالإستراتيجيات التعليمية والتي تزيد من التنظيم الذاتي للتعلم.
10. يجب أن تتضمن برامج الإعداد الإداري للقادة الذين سوف يتولون إدارة الإدارات التعليمية ومراكز التدريب مقرر خاص بالتدريب علي التنظيم الذاتي للتعلم في برامجهم الدراسية وبالأخص يجب أن يؤكد المقرر علي الممارسات التوجيهية والتي تشجع المعلم علي ممارسات التنظيم الذاتي.
11. لابد أن يُنشأ صانعوا القرار في الدولة وفي الإدارات التعليمية معايير تقييم من شأنها أن تتطلب من الطلاب إظهار فهمهم لكيفية تعلمهم في المادة الدراسية التي يتم تقييمه وبالأخص لابد أن يتم استبدال اختبارات الاختيار من متعدد باختبارات تبين بالدليل التفكير الإستراتيجي.

**(ب) البحوث المقترحة:**

تعكس نتائج هذه الدراسة مفاهيم (197) معلم ومعلمة من معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في (29) مدرسة من مدارس إدارة سوهاج التعليمية, ويجب تعميم هذه النتائج علي الإدارات التعليمية الأخرى في محافظة سوهاج والمحافظات الأخرى بجمهورية مصر العربية, ويجب أن يتم عمل الدراسات الفرعية لكي تحدد عما إذا كانت المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي التي عالجتها هذه الدراسة يمكن أن تنطبق علي المناطق والإدارات الأخرى أم لا. **والتوصيات الإضافية للدراسات المستقبلية تتضمن الأتي :**

1. القيام بدراسة باستخدام المتغيرات الديموغرافية للمعلم لتحديد عما إذا كان أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم لدي المعلم وما تشمله من معتقدات وممارسات تعليمية لزيادة التنظيم الذاتي للتعلم هي من خصائص المعلمين علي اختلاف الجنس واختلاف طول مدة الخبرة واختلاف الشهادات والمؤهلات العلمية.
2. تضمين أسئلة ذات إجابات مفتوحة حتى تزيد من مدى تقييم مفاهيم المعلمين لأبعاد التنظيم الذاتي للتعلم بمكونيها المعتقدات والممارسات التعليمية لزيادة التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب.
3. اختيار مدارس ذات مستوي اقتصادي عالي ومتوسط ومنخفض ودراسة كيف يوظف معلميهم ممارسات التنظيم الذاتي للتعلم.
4. اختيار مدارس خاصة ومدارس زوي الاحتياجات الخاصة ودراسة كيف يوظف معلميهم ممارسات التنظيم الذاتي للتعلم.
5. إعادة تطبيق هذه الدراسة علي المواد الدراسية الأخرى والتي تدرس في مستوى مدارس التعليم لتحديد عما إذا كانت نتائج الدراسة تنسحب على باقي المواد الدراسية الأخرى أم تخص فقط تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية أولى.
6. إعادة هذه الدراسة علي معلمي المدارس الثانوية لتحديد عما إذا كانت النتائج تنطبق فقط على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أم لا.
7. اختيار كليات من الجامعات المختلفة بنتائج مرتفعة في جامعة سوهاج وفحص كيف يقدمون ممارسات التنظيم الذاتي للتعلم.
8. مراجعة أداتي الدراسة وزيادة عدد عبارتها لتزيد من صدقها وثباتها.
9. القيام بدراسة وصفية استكشافية لدراسة الممارسات التعليمية التي يوظفها المعلمون لزادة التنظيم الذاتي للتعلم لدي الطلاب.